

درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة وعلاقتها

ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الوادي)

1 - د/ نصير أحميدة، د/ جرمون علي، د/ قصار الماحي

1معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة necir_h1978hotmail.com

2معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة sport.educat@gmail.com

3معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة dgessar@yahoo.fr

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، وكذا تحديد الفروق في درجة ممارسة مهارات التدريس تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من 58 أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت الدراسة على استبيان أعده الباحثون يتكون من 33 فقرة تشمل درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال بالنسبة لعامل الخبرة والمؤهل العلمي.

الكلمات الدالة: مهارات التدريس الفعال، مناهج حديثة، خبرة، مؤهل علمي، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The current study aimed to identify the degree of the practice physical education teachers for the skills of teaching under in the modern methodology and their relationship to some variables, experience and scientific qualification, the study sample consisted of 58 teachers. They were randomly selected, the study was based on a questionnaire prepared by the researchers consisting of 33 paragraphs including degree of practice teaching skills, The results showed that the degree of the practice physical education teachers for the skills of teaching came to a large extent, and the existence of differences in the degree of practice of teaching skills and experience, scientific qualification.

Keywords: teaching skills; modern methodology; experience; scientific qualification; physical education teachers.

مقدمة:

يشهد هذا العصر تقدم علمي وتكنولوجي أدى الى ظهور اتجاهات حديثة في بناء المناهج الدراسية، فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسات وسلوك، لذا اهتم النظام التربوي في الجزائر بتحسين نظام التعليم وذلك من خلال الدور الذي تلعبه المدرسة في الاهتمام بتربية التلاميذ من خلال الأنشطة والخبرات التربوية وإعداد مناهج في مختلف مراحل التعليم، ومنها التربية البدنية والرياضية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وتشهد الفترة الحالية محاولات لتطوير نظام التعليم في جميع مراحلها وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وقد حظيت مناهج مادة التربية البدنية بهذا التطوير باعتبارها مادة تتناول جميع جوانب شخصية التلميذ عن طريق خلق واعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معا وبشكل كامل ومتزن (مصطفى، 2014، ص 12،13)

ويعرف زيتون نموذج التدريس بأنه عبارة عن نمط معين من التعليم متماسك وشامل ومتعارف عليه، كما أنه أداة للتفكير في التدريس داخل الفصل إذ يحوي مجموعة من المفاهيم المرتبة لتوضيح ماذا يفعل المعلم والتلاميذ داخل الفصل وكيف يتفاعلون وكيف يستعملون المواد التعليمية وكيف تؤثر هذه الأنشطة على ما يتعلمه التلاميذ، وبعبارة أخرى نموذج التدريس هو عبارة عن الخطة التي يمكن أن تستخدم لتشكيل المناهج وتصميم المواد الدراسية وتوجيه التدريس في الفصول. (الحوامدة، 2015، ص 164)

ويعد نموذج التدريس بالكفاءات من بين نماذج التدريس الحديثة فهو يعتمد على التقنيات الحديثة ويقدم نوع جديد من الثقافة تركز على معالجة المعرفة وتساعد التلميذ أن يكون محور العملية التعليمية التعلمية، حيث يؤدي هذا التعليم إلى نشاط المتعلم وفعاليته لأنه يعتمد على استراتيجيات متنوعة منها التعلم الذاتي وحل المشكلات والتعلم التعاوني، ويقوم التدريس على مجموعة من المبادئ والأسس منها أن المتعلم هو غاية عملية وهو المحور الذي يدور حوله التدريس، فالهدف هو تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم واعداد المواطن الصالح بحيث يستطيع أن يتفاعل مع الحياة ومع المواقف الاجتماعية المختلفة.

ومما لا شك فيه أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط دور هام في العملية التعليمية ومحركها الأساسي وهو القادر على صقل مواهب التلاميذ وترجمة الأهداف التعليمية ويسهر على توفير المهارات التعليمية للمتعلمين، فتطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية لمجموعة مهارات التدريس الفعال المرتبطة بمادة التربية البدنية والرياضية، يحتاج إلى ممارسة عدة مهارات منها ما يتعلق بتخطيط واختيار الأهداف وتنظيم محتوى التعلم ومنها ما يتعلق بتنفيذ وعرض الدرس وطريقة استخدام الوسائل والأساليب وأخرى مرتبطة بعملية تقويم تعلم التلاميذ وأخرى متعلقة بتنمية القيم والاتجاهات وأخرى متعلقة بالنظام وإدارة مجريات الاحداث الصفية.

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية التدريس الفعال في العملية التعليمية، ومنها الدراسة التي أجراها جري هوري 2010 التي هدفت إلى مقارنة بين ممارسة معلمي المدارس المتوسطة لمبادئ التدريس الفعال وممارسة معلمي البكالوريا لهذه المبادئ، وأظهرت النتائج وجود ممارسة ذات درجة عالية لمبادئ التدريس الفعال لدى معلمي البكالوريا، ووجود ممارسة ذات درجة متوسطة لمبادئ التدريس الفعال لدى معلمي المرحلة المتوسطة. وقد تناولت دراسة جروف 2009 التي هدفت إلى التعرف عن مدى ممارسات المعلمين المهارات التدريسية الفعالة، فأظهرت النتائج أن المعلمين لديهم ممارسة ذات درجة عالية للتدريس الفعال، في حين بينت نتائج دراسة إبراهيم 2011 أن المدرسين يمارسون مهارة عرض الدرس بشكل جيد، ووجود فروق بين المدرسين في ممارسة مهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولم تكشف عن وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة المهنية. فالدراسة الحالية تحاول معرفة درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط، وكذا معرفة درجة امتلاكهم لمهارات التدريس الفعال في ستة مجالات (توضيح الأهداف، عرض المادة الدراسية، الوسائل والأنشطة التعليمية، إثارة الدافعية، تنمية القيم والاتجاهات، التقويم).

1/ إشكالية الدراسة:

إن مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة تعد أحد الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجو النظام التعليمي في مرحلة التعليم المتوسط من أهداف تعليمية وتربوية لكونها تشتمل على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية التي تهيئها المدرسة للمتعلمين والتي من خلالها يمكن تحقيق النمو المتكامل المتزن للتلميذ، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب التلميذ كثيرا من المعارف والمهارات الحركية والصفات الاجتماعية والانفعالية، واكتساب الخبرات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية وفعاليتها وقوانينها ومستجداتها. (الريبي، 2011، ص 82،83)

ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في المنهاج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية، واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مساهمة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة. (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 3)

يشير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها المدرس في إطار مجموعة من الوظائف والعلميات التدريسية من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت له، ولذلك فإن عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتم كعملية محددة ومخططة تخطيطا دقيقا لمختلف الوظائف التدريسية التي يقوم بها المدرس سواء على مستوى الإعداد والتسجيل والتنفيذ لمحتوى الأنشطة المبرمجة لتحقيق نواتج تعليمية وتطبيقية جيدة

وهادفة وبغرض تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والتربوية. (الرحيم، 2015، ص 14)

يعد التدريس فن يحتاج إلى موهبة وإبداع من المدرس الذي يقوم بعملية التدريس، فالمعلم لا بد أن يتسم بسمات ابتكارية والابداع والتواصل والتفاعل ومشاركة المتعلم فهو يشبه الفنان الذي يقدم لوحات فنية وإبداعية، حيث يقدم المحتوى بطريقة شيقة وجذابة للتلاميذ ويشجعهم على التعلم ويقدم لهم المادة التعليمية بطريقة تجعلهم في غاية السعادة والمرح والانجذاب والمعلم الموهوب يقوم بتطوير نفسه في عملية التدريس والتعليم. (راضي، 2016، ص 18)

إن التدريس الجيد بشكل عام وبشكل خاص في مادة التربية البدنية والرياضية يتطلب من المدرس اتباع المهارات التدريسية التي تلاءم كل درس لمساعدة التلاميذ على التعلم الجيد وإكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات الحركية المتنوعة (نصير وآخرون، 2018، ص.ص 133-147)، ومن هذا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

2/ أهداف البحث:

- التعرف على درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن الفروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- الكشف عن الفروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

فرضيات الدراسة:

- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة متوسطة في ممارسة مهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

3/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع قيد البحث إذ إنها تبحث في مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط، ولأن نجاح هذه العملية التدريسية يعتمد على مدى امتلاك الأستاذ لمهارات التدريس اللازمة لنجاحهم في تحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى اتجاهات وميول ومهارات ومعارف، لذا يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط، ومعرفة جوانب القصور تجاه عملية التدريس ومحاولة مساعدتهم على معالجتها وتعديلها.

4/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:**4-1/ التدريس الفعال:**

هو ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للمتعلم. (مصطفى، 2014، صفحة 51)

4-2/ مهارات التدريس الفعال:**التعريف الاصطلاحي:**

تعني مجموعة المهارات التي يمارسها المعلم في الموقف التدريسي الفعلي داخل الفصل والمرتبطة بتنفيذ الدرس وتشمل العديد من المهارات منها (إثارة الدافعية للتعلم، تنويع المثيرات، استخدام الوسائل). (مصطفى، 2014، صفحة 151)

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة المهارات والخطوات التدريسية التي يتبعها مدرسو مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليم المتوسط أثناء تدريسهم للمادة في ظل المناهج الحديثة، والتي وفقها يكتسب التلاميذ والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لتحقيق أهداف محددة.

3-4/ مفهوم المنهاج الحديث:

التعريف الاصطلاحي:

هو مجموع الخبرات التربوية التي تقدم للتلاميذ داخل وخارج المدرسة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والجسمية والدينية والثقافية والاجتماعية مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (نجيب، 2013، صفحة 30)

المنهج هو مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية. (الشافعي، 2005، ص 42)

التعريف الإجرائي:

هو مجموع الخبرات والمواقف التعليمية المتضمنة في المنهاج الحديث لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

5- الدراسات السابقة :

دراسة قام بها اوسبيك (1994) بالولايات المتحدة الامريكية بعنوان " اراء معلمي المدارس الثانوية حول درجة ممارستهم التعليم الفعال"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي المدارس الثانوية حول درجة ممارستهم التعليم الفعال ومدى استخدامها في العملية التدريسية، واعتمد الباحث على أداة تقيس التعليم الفعال مكونة من 42 فقرة موزعة على ستة مجالات (المناخ الصفّي، طرح الأسئلة، تهيئة غرفة الصف، تنويع المثريات، التعزيز، انهاء الدرس)، وتكونت عينة الدراسة من 384 معلماً في المدارس الثانوية، وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التعليم الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التعليم الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التعليم الفعال تعزى لمتغير الجنس.

5-1 دراسة قام بها منارو (2001) بالأردن بعنوان " مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية "، وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تأثيرها على العملية التدريسية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 105 معلما ومعلمة في مديريات تربية جرش وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5-2 دراسة قام بها أبو دبلوح،(2002) بالأردن بعنوان " مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال ، وتكونت عينة الدراسة من 199 معلما، واعتمد الباحث على استبيان يتألف من 64 فقرة مقسمة الى ستة محاور، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق في مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق في مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- توجد فروق في مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5-3 دراسة قام بها سليمان قراقرة وعيد محمد كنعان (2006) بالأردن بعنوان " مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الاردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية "، هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من 54 مشرفا، وقام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على 44 فقرة قسمت الى خمسة مجالات، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- أن ترتيب المشرفين لمجالات التدريس الفعال تمارس بدرجة كبيرة من قبل معلمي التربية الرياضية.

- غياب ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبدأ التقويم كمبدأ من مبادئ التدريس الفعال.

- لا توجد فروق في تقديرات افراد عينة الدراسة لأداء معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لجنس المشرف.

5-4 دراسة قامت بها وصال العمري (2015) بالأردن بعنوان " مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتهم ببعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 123 معلما، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال كانت قريبة من المتوسط.

- وجود فروق دالة احصائية في مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة احصائية في مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.
- 5-5 دراسة قام بها عبد السلام وأنور صالح، (2016) بالأردن بعنوان " مدى تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة"، هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الاردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 169 طالبا، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:
- أن درجة تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.
- توجد فروق في درجة تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق في درجة تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع الجامعة.

6/ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

6-1/ المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي.

6-2/ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التربوية الخاصة بالطور المتوسط في ولاية الوادي.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/11/08 إلى غاية 2018/02/10.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأساتذة المشرفين على عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

6-3/ عينة الدراسة:

شملت عينة البحث الأساتذة المشرفين على عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ولاية الوادي، والمقدر عددهم ب 58 أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية، والجدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة. جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير التصنيفي (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

الخبرة المهنية			المؤهل العلمي		أفراد العينة
أكثر من 10 سنوات	أكثر من 5-10 سنوات	أقل من 05 سنوات	ليسانس	ماستر	
19	23	16	50	08	
58			58		المجموع

6-4/ أدوات الدراسة:

6-4-1/ وصف أداة الدراسة:

من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بدرجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط، وبعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والكتب التي تناولت الموضوع، قام الباحثون بإعداد استبيان يتكون من (33) فقرة مقسمة إلى 06 محاور، وأمام كل فقرة ثلاثة مستويات للإجابة هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، ويقوم المبحوث بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره.

الجدول رقم (02) يوضح محاور الاستبيان.

الرقم	محاور الاستبيان	عدد العبارات
01	تحديد الأهداف	07
02	الوسائل والأنشطة التعليمية	04
03	عرض المادة الدراسية	08
04	اثارة الدافعية	04
05	تنمية القيم والاتجاهات	05
06	التقويم	05
	الأداة ككل	33

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة مكونة من 25 أستاذ من مجتمع الدراسة، وهذا للتأكد من صدق وثبات الأداة.

الثبات:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للأداة ككل فوجد أنه يساوي (0.77)، وهذا يدل أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات مقبولة.

الصدق:

تم حساب صدق الأداة بطريقة الصدق الذاتي وهذا بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، فوجد أنه يساوي (0.87) وهذا يدل أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة صدق عالية.

يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات.

6-5/ الوسائل الإحصائية:

- النسب المئوية، التكرارات.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (ت) لعينة واحدة.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين الأحادي " ف " لحساب الفروق.

7/ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة متوسطة في ممارسة مهارات

التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط؟

لقد تم حساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	المتغير
دالة	0.000	15.23	18.50	14	تحديد الاهداف
دالة	0.000	19.26	10.68	8	الوسائل والأنشطة التعليمية
دالة	0.000	20.34	21.41	16	عرض المادة الدراسية
دالة	0.000	11.56	10.13	8	إثارة الدافعية
دالة	0.000	35.35	14.44	10	تنمية القيم والاتجاهات
دالة	0.000	11.25	12.56	10	التقويم
دالة	0.000	26.63	87.76	66	الأداة ككل

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في الأداة ككل أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة ت (26.63) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه يمكن القول أن درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط مرتفعة، ويتبين كذلك من نتائج الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في محاور (تحديد الأهداف، الوسائل والأنشطة التعليمية، عرض المادة الدراسية، إثارة الدافعية، تنمية القيم والاتجاهات، التقويم) جاءت أكبر من قيم المتوسط الحسابي الفرضي لهذه المحاور، في حين بلغت قيم ت في المحاور على الترتيب (15.23، 19.26، 20.34، 11.56، 35.35، 11.25) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في جميع محاور الاستبيان، وعليه فإن مستوى درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط بالنسبة لجميع محاور الاستبيان مرتفعة.

أظهرت النتائج المتعلقة بالجدول رقم (03) و(04) أن المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط في كل محاور الأداة كما قدرها بأنفسهم جاءت أعلى من المتوسطات الفرضية للدراسة، وهذا يشير أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمارسون مهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن معظم الأساتذة يدركون أهمية هذه المهارات من حيث التحضير والإعداد المسبق للدروس وطريقة عرض المادة التعليمية، كما أشار الأساتذة إلى اهتمامهم بتدريسهم الأنشطة التعليمية سواء كانت

فردية أو جماعية وأنهم يشتركون في الأنشطة الخارجية التي تنظم من قبل الهيئات المعنية، وأنهم يهتمون بالأنشطة الرياضية داخل المؤسسة، ويرجع كذلك أن الأساتذة يستخدمون الوسائل التعليمية أثناء شرح وتعلم المهارات الرياضية المختلفة، وأن الأساتذة يقومون بإجراء أنواع التقويم حيث يراقب ويتعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، ويدركون كذلك أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية والخلقية الحسنة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد السلام وأنور صالح (2016) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة وصال العمري (2015) التي أظهرت نتائجها أن مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال كانت قريبة من المتوسط، واتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة منارو (2001) التي أظهرت نتائجها أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة، في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليمان فزاقرة وعيد محمد كنعان (2006) حيث بينت نتائجها أن ترتيب المشرفين لمجالات التدريس الفعال تمارس بدرجة كبيرة من قبل معلمي التربية الرياضية.

7-2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة"

تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تحديد الأهداف	0-5 سنوات	16	2.71	0.33	0.76	2	0.47	غير دالة
	5-10 سنوات	23	2.64	0.30				
	أكثر من 10 سنوات	19	2.57	0.33				
الوسائل والأنشطة التعليمية	0-5 سنوات	16	2.67	0.25	0.63	2	0.53	غير دالة
	5-10 سنوات	23	2.63	0.24				
	أكثر من 10 سنوات	19	2.72	0.29				
عرض المادة الدراسية	0-5 سنوات	16	2.72	0.21	2.19	2	0.12	غير دالة
	5-10 سنوات	23	2.72	0.22				
	أكثر من 10 سنوات	19	2.57	0.29				
اثارة الدافعية	0-5 سنوات	16	2.67	0.31	1.91	2	0.15	غير دالة
	5-10 سنوات	23	2.51	0.37				

				0.34	2.44	19	أكثر من 10 سنوات	
تنمية القيم والاتجاهات	غير دالة	0.27	2	1.33	0.12	2.92	16	0-5 سنوات
					0.17	2.91	23	5-10 سنوات
					0.24	2.83	19	أكثر من 10 سنوات
التقويم	غير دال	0.93	2	0.06	0.33	2.53	16	1-5 سنوات
					0.38	2.51	23	5-10 سنوات
					0.32	2.49	19	أكثر من 10 سنوات
الأداة ككل	غير دال	0.25	2	1.42	0.18	2.71	16	1-5 سنوات
					0.20	2.66	23	5-10 سنوات
					0.17	2.60	19	أكثر من 10 سنوات

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (1.42) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا ما توضحه كذلك الفروق غير الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة اقل من 5 سنوات، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.66) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة من 5 - 10 سنوات، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.60) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة من أكثر من 10 سنوات.

بينت نتائج الجدول رقم (05) عدم فروق عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أي أن خبرة المدرس لا تعد من العوامل المؤثرة في تحديد درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة، ويعزو الباحثون ذلك أن الاساتذة يمتلكون نفس المعلومات والمعارف والخبرات التي اكتسبها قبل وأثناء الخدمة، وأنهم يمارسون نفس المهارات التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية، ويعود كذلك إلى قلة اهتمامهم إلى انشغالهم بالأمر الشخصية والاجتماعية هذا أدى إلى ضعفهم في النمو المهني وفقدانهم الرغبة في التطور الحاصل على مستوى العملية التعليمية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة وصال العمري (2015) حيث بينت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو دلبوح (2002) التي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة منارو (2001) التي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3-7/ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي"

تمت معالجة البيانات باستخدام اختبار(ت) لحساب الفروق.

الجدول رقم (08) يوضح دلالة الفروق في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي "

المحور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تحديد الأهداف	ليسانس	50	2.61	0.04	17.71	56	0.01	دالة
	ماستر	8	2.82	0.05				
الوسائل والانشطة التعليمية	ليسانس	50	2.67	0.27	-	56	0.81	غير دالة
	ماستر	8	2.68	0.17				
عرض المادة الدراسية	ليسانس	50	2.65	0.25	-	56	0.12	غير دالة
	ماستر	8	2.79	0.21				
اثارة الدافعية	ليسانس	50	2.51	0.35	-	56	0.28	غير دالة
	ماستر	8	2.65	0.32				
تنمية القيم والاتجاهات	ليسانس	50	2.88	0.19	-	56	0.88	غير دالة
	ماستر	8	2.90	0.20				
التقويم	ليسانس	50	2.51	0.34	0.11	56	0.91	غير دال
	ماستر	8	2.50	0.38				
الأداة ككل	ليسانس	50	2.64	0.19	-	56	0.13	غير دال
	ماستر	8	2.74	0.14				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (-1.62) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة إلى متغير المؤهل العلمي، وهذا ما توضحه كذلك الفروق غير الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.64) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الليسانس، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.74) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الماستر، بينما ظهرت الفروق فقط في المحور الأول (تحديد الأهداف)،

أشارت نتائج الجدول رقم (08) أنه لا توجد فروق عند مستوى دلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بمعنى أنه لا يظهر أثر عامل المؤهل العلمي فيما يتعلق بممارسة أساتذة التربية البدنية

والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط، ويعزو الباحثون عدم وجود اختلاف بين المدرسين في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي إلى أن المدرسين يمتلكون تقريبا نفس المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة باستخدام ممارسة مهارات التدريس الفعال في مادة التربية البدنية والرياضية، وبهذا فهم يشتركون في المعرفة التربوية والأكاديمية نتيجة تشابه الخبرات والمعارف التي اكتسبوها سواء أثناء مرحلة إعدادهم في معاهد التربية البدنية والرياضية أو من خلال الدورات واللقاءات التكوينية مع المشرف التربوي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر (2007) التي بينت نتائجها أنه لا توجد فروق معنوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال، واتفقت كذلك نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة وصال العمري (2015) حيث بينت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة احصائية في مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (اوسبيك 1994) التي أظهرت نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التعليم الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو دلبوح (2002) التي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة منارو (2001) التي أظهرت نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8/ نتائج الدراسة:

- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية درجة مرتفعة في ممارسة مهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة في محور تحديد الأهداف تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

خاتمة الدراسة:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال آراء الأساتذة فيما يتعلق بدرجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة، وجب على القائمين في هذا الميدان تكتيف الدورات التدريبية والتكوينية من قبل المشرفين التربويين لتطوير قدرات المدرسين في كيفية ممارسة مهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة، وكذا إجراء دراسات مستقبلية يتم فيها الكشف عن آراء مشرفي التربية البدنية والرياضية حول ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمهارات التدريس الفعال في ظل المناهج الحديثة وهذا الشق خاص بالباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضة، كما يمكن تطبيق الدراسة على مراحل تعليمية أخرى مثل مرحلة التعليم الثانوي..

10/ قائمة المراجع:

ابو دلبوح. (2002). مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات. الاردن: أبحاث اليرموك، المجلد 18، العدد 4.

اسماعيل عبد زيد، عماد طعمة راضي. (2016). اساسيات التدريس في التربية البدنية. عمان: ط1، دار دجلة للنشر و التوزيع.
أحميدة نصير، علي جرمون، عبد الكريم بن عبد الواحد، رضوان حمادي. (2018). الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة من قبل أساتذة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضة، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد 2، ص.ص 133-147.

امين انور الخولي، جمال الشافعي. (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: ط2، دار الفكر العربي.
توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة. (2016). المناهج التربوية الحديثة. عمان: ط13، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
جابر ايمن عبد الله. (2007). مبادئ التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الرياضية. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة. (2015). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. عمان: ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

سليمان قزاقزة، وعيد محمد كنعان. (2006). مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الاردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية. الاردن.

عبد السلام وانور صالح. (2016). مدى تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة. الاردن: مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر.

عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. الاسكندرية: ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
مجدي محمود فهيم محمد، ايرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). الاسس العلمية والعملية لطرق و اساليب التدريس. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر.

محمد نجيب. (2013). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. القاهرة: ط1، عالم الكتب.
محمود داود الربيعي. (2011). مناهج التربية الرياضية. لبنان: ط1، دار الكتب العالمية.
منارو. (2001). مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. الاردن.

ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد. (2007). المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية. الاسكندرية: ط1، ماهي للنشر و التوزيع.

وزارة التربية الوطنية. (2015). الوثيقة المرافقة مادة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.

وصال العمري. (2015). مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات. الاردن: مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، المجلد الثالث، العدد الرابع.

- Gregory_.(2010) .**Effective Teaching Practices and Teacher Efficacy Beliefs of International Baccalaureate Middel Years Programme Teachers** .Dissertation Abstracts International.
- Grove .(2009) .**Degree of Alignment Between Beginning Teechers Practices and Beliefs About Effective Classroom Practices** .The Teacher Education.
- Ocepek_.(1994) .**Selecetd elements of effective teching.A study of perceptions of high school teachers in Illinois. Indiana. and Ohio** .U.S.A: Doctoral Dissertation University of Akron